

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد الحمد للاحد الصمد على نعمة التي تجاوزت عن حمد العبد دام العبد
والصلوة والسلام على سيدنا الاحمد الامجد محمد وعلى آله وصحبه من كل
او هدى او هدى وعجوى اسعد **اما بعد** فهذا تفسير سورة الاخلاص
على ما فتح الله تعالى على مولانا الفقيه الى الله العلي محمد بن اسعد الصديقي الرواسي
وقد يشتمل على زبدة ما قاله اهل التفسير مع تبيانات وحقائق منجها الله
تعالى لهذا التفسير الكسير وعلى ما همته بعض ائمة العقول من القواعد الحكيمه التي
هي في منها الاصول مع ما يليق بها من التفرد والتمام والنقض والاجكام
والتوثيق والابرار على ما ينشأ منه اولو الفطنة الثابتة والفكرة الصافية
الذين حاضروا في تيار بحار العلوم العقلية والنقلية وخصوصا في الحج
جميع المسائل الزعمية والاصليه وان كانوا في هذه الايام اعز من الكبريت
الاجزبل لا يكاد يظن بهم الا في الليل الا نذر وقد اتمتها حفرة من ماضي مكانه
السلطنة على الخلافة وعز طوائف الامام باصناف الكرم والرافة وعز بايع
الجود بعد الاندلس واعلى منازل العلم بعد الانكاس وانشار انار المعاني
عب الانطاس آض في زمانه روض العدل الى رواه وعاد عود النضل
الى غاية قربة عين امال اهل الكمال ودرية سجال الافضال على ذوى
الاقبال اضار فضاء العالم بانوار معدلة الشاملة واصاب طوائف
بنى آدم نصب وامل عطية الكاملة التي اليه الدهر زمام الاحكام ودل
لرأية الصائب صعب الايام وانتظم بحسن مساعبه نظام مصالح الانام
فوحنة الزمان ومكنة الدهر والاوان فانه السلطان ابن السلطان
ابن السلطان والشافان بن الشافان باسط الامن والامان ناسر
رايات الجود والامتنان على طوائف بنى نوع الانسان نام آيات
القرآن ومينات القرآن منظر لطائف الطاف الرحمن ناصر السلطنة

السلطنة والخلافة والدينا والدين ابو الفتح عبد القادر رقد الله تعالى اطلاق
خلافته ونوال رافته الى يوم الدين وقد ارسلته الى الازكياء الى اربعين من
حوله المتخطين من جوده وطوله فليسعدوا به وتيا ملوه النظر الدقيق وبلغوا
منه بدرج التحقيق وغور التدقيق والدرع والى التوفيق وهو تحقيق رجاء
الراجين حقيق وبما انما اشرف في المقصود بعون الله الجود واقدم بين
يدي ذلك مقدمه هي ان تلك السورة مكتبة بالاتفاق ويسمى سورة الاخلاص
لانها مشتملة على توحيد الله ونفي الاشراك منه كما سيظهر وسورة الاساس
لاشتمالها على اصول الدين وفي الكف روى ابى وانس عن النبي عم
است السوات السبع والارضون السبع على قل هو الله احد يعنى
صفت لتكون دلائل على توحيد الله تعالى ومعرفة صفاته التي نطقت بها هذه
السورة وورد في الحديث ان هذه السورة معادلة لثلث القرآن قيل
ان المقصد الاعلى من طلب العلوم باسمه بمعرفة ذات الله وصفاته وكيفية
صدور افعاله وهذه السورة دالة على سبيل التوفيق والايام على شئ
ما يتعلق بالبحث عن ذات الله تعالى لاجرم جعلت معادلة لثلث القرآن
ولا يبعد ان يقال ان المقاصد القرآنية منحصره في معرفة المبدأ والمعاد
والاحكام والنقص فالنقص منها الحث على تملك المقاصد والاعتبار
من احوال الموضفين عنها والمبكرين وهذه السورة مشتملة على البحث عن
المبدأ فكانت معادلة لثلث القرآن لا يقال قد ذكرتم سابقا ان هذه السورة
مع سورة الكافرين بمنزلة كلمة التوحيد ومعنى ذلك ان يكون معادلة
لربع القرآن كما ذكرتم في توجبه كون سورة الكافرين بمنزلة كلمة التوحيد
ومعنى ذلك ان يكون معادلة لربع القرآن كما ذكرتم ربع القرآن لاننا نقول
لا ريب ان سورة الكافرين بصرفها مشتمل على النهي عن عبادة غيره تعالى كما مر
وبذلك لانهم التخصيص بالعبارة ما لم ينضم اليه الامر بعبادته تعالى وهذه السورة

ابو الفتح عبد القادر

ابو اتقاي من العبدية

الصدقت القرآن ومنها ما رواه الامام احمد باسناده عن ابي ايوب عن
 النبي عم انه قال يعجزكم احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فان من يقرأ
 قل هو الله احد الله الصدق في ليلة فقد قرأ بليدي ثلث القرآن وايضا روى
 الامام احمد عن ابي ابن كعب او رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قرأ بقل هو الله احد ثلث القرآن وايضا روى الامام
 احمد عن محمد بن عبد الرحمن ان فقيرا من اصحاب محمد عم حدثوه عن النبي عم
 انه قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن لمن صلى ايضا وروى الامام احمد
 عن ابي الدرر ان رسول الله تعالى عم قال يعجزكم احدكم ان يقرأ كل يوم
 ثلث القرآن قالوا نعم يا رسول الله نحن اضعف من ذلك واعجز فقال فان الله
 صبرا القرآن ثلث اجزائه فقل هو الله ثلث القرآن ورواه مسلم والنسائي
 من حديث قتادة فانه الاحاديث واشباهها ظاهرة في ان ثوابها يعدل
 ثواب ثلث القرآن فيكون ثواب من قرأ ثلث مرات مثل ثواب من قرأ
 القرآن بتمامه وهذا منسك للاحاديث الدالة على انه مكتب لقارى القرآن بكل
 حرف عشر سنات فيكون ثواب القرآن بتمامه اضعاف مضاعفة بالنسبة
 الى ثواب قل هو الله احد فالجواب ان لقارى القرآن ثوابا تفضيلا بحسب
 حروف ما قرأه واذا ختم القرآن فله ثواب آخر يستحقه بسبب الختم
 فنواب قل هو الله احد يعدل ثلث الختم لانه ثواب جميع القرآن نظير ذلك
 ان عين احد من بني لا بيتا كل يوم دناير وعين لا اذا تم البيت وختمه
 جازية اخرى سوى ما عينه لاجرة كل يوم وعلى هذا يقاس ما ورد في
 ساير السور من انها تعدل ربع القرآن او اقل او اكثر والله سبحانه وتعالى

اعلم بخالق الامور وصلى الله سبحانه

في رواه الجمع



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بالدين القويم وسلك بنا الصراط المستقيم **واشهد**
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجينا عن الشرك الجلي العظيم
 والحقى اللهم واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنوت بالخلق العظيم المبعوث
 بالكتاب الكريم **الى صراط النعيم والتنجية** عن دركات الخيم
 صل الله عليه وسلم افضل صلوة واكمل تسليم وعلى آله وصحبه **المؤمنين**
 بالفيض العظيم واللفظ الجسيم واقول اللهم اني اعوذ بك من ان
 اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك لانا اعلم انك انت العليم
 الحكيم **وبعد** فمدت كتابات ومسائل متعلقة بالسورة التي تعدل ربع
 القرآن بعضها مما استخرجت من التفسير التي هي متداولة بين الامة
 وبعضها مما استتجته بقرى ولم يكن شايعا الى الآن علمتها في بعض
 جوارج وول حياها الله وسابغ بلاد المسلمين من آفات الودن في شهر
 سنة خمس وسبعون وقد توفيت عن الاوطان وتراني الى البلدان
 وتلاعب بل الدنيا والله المسغان وعليه الكلام **وامانا** افيض
 في الموضوع مستفيضا من ولي الافضال والجلود واقدم على تفسير
 السورة مسائل **الاولى** نقل في بعض التفسير ان من اسامى هذه
 السورة سورة الاخلاص وان النبي صلعم سماها بهذا الاسم ونسبها
 الى قرانها مع قرأة سورة الاخلاص المشهورة اعني قل هو الله احد في
 ركعتي فجر اللين هما افضل السنن الرواتب قال ابن كثير في تفسيره هذه
 السورة سورة البراة عن العمل الذي يعمل المشركون وهي آمرة بالاخلاص
 وفي بعض التفسير ان هذه السورة وقل هو الله احد تسميان
 المتشفتين لانهما تبريان من النفاق من تشفتى المريض من
 علته اذا نفاق **الثانية** ورد في الحديث ان من قرأ سورة

بجمع

ونواب قرانها

